

برنامج (فتاوى) (490) لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ

[91-60-6341] - كبار العلماء

صالح الفوزان

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة اخوات في هذا اللقاء الذي

يجمعنا بفضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:00

الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم شيخ صالح الحقيقة نستهل هذا اللقاء ونقول هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية ولله الحمد قامت على خدمة الاسلام والمسلمين واهتمت بالحرمين الشريفين انعم الله علينا بنعم

كثيرة لا تحصى ولا تعد - 00:00:20

ورزقها ولله الحمد ولادة امر بقيادة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز ولي عهده وولي ولي عهده. لعلكم

تستفتحون هذا اللقاء حول هذا الموضوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:48

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا شك ان هذه البلاد ليست كغيرها من البلاد الاسلامية فهي بلاد فيها

الحرمان الشريفان اللذان هما محط انظار المسلمين - 00:01:14

يأتون اليهما ويشدون الرحال ويسافرون اليهما لعبادة الله فيهما في المسجد الحرام والمسجد النبوي المسجدان اللذان تشد اليهم

الرحال مع المسجد الثالث وهو المسجد الاقصى فامن هذه البلاد امن للمسلمين - 00:01:49

جميعا لان المسلمين يأتون الى الحرمين الشريفين فيحتاجون الى توفر الامن وتنظيم المصالح لهم مما يكفل لهم طيب الإقامة وآ

يسر لهم سبيل العبادة في هذين المسجدين الشريفين تأمن هذه البلاد امن للعالم - 00:02:28

الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها قد قيد الله لهما حكومة تقوم على مصالحهما تستقبل المسلمين تؤمن لهم ما يحتاجون اليه

وقت اقامتهم فحكامها ولله الحمد حكاما للمسلمين بواسطة هذين الحرمين الشريفين - 00:03:07

ومن ثم يجب الدعاء لهم بالاعانة والتوفيق ويجب التعاون معهم على ما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين واعظم ذلك الدعاء لهم

بالتمكن والتأييد والنصر والاعانة فهما حرمان شريفان يأتي اليهما المسلمون من مشارق الارض ومغاربها - 00:03:50

يحتاجون الى القيام على مصالحهم واستقبالهم محافظة على امنهم واستقرارهم وتوفير ما يحتاجون اليه مدة اقامتهم في هذين

الحرمين الشريفين وهذا مما يرجى لولادة امور المسلمين في هذه البلاد ان يمكن الله - 00:04:30

لهم وان يعينهم وان يسددهم لاجل ان يقوموا بهذا الواجب العظيم الواجب الذي يتفياً ظلاله المسلمون مدة اقامتهم في هذين

الحرمين الشريفين فولادة هذه البلاد تاجون الى الدعاء ويحتاجون الى - 00:05:04

المناصرة والاعانة لما يقومون به من مصالح المسلمين ولما يقومون به من خدمة الحرمين الشريفين خدمة العظيمة بالتوسعة

والنظافة وكل ما يتطلبه الحرمان الشريفان استقبال المسلمين لا شك ان هذه البلاد - 00:05:46

ان هذه البلاد وحكامها انهم اهل فضل على المسلمين بعد فضل الله سبحانه وتعالى نسأل الله لهم الاعانة والتوفيق والتجديد امين ان

يتقبل الله منهم ما يبذلونه في صالح الاسلام - 00:06:28

والمسلمين. اللهم امين ليتحقق فيهم قول الله جل وعلا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:06:57

ولله عاقبة الامور قال سبحانه وتعالى في هذا الحرم الشريف ومن دخله كان امنا يعني امنوه امنوه وذلك بحمايته وتمكينه من اداء العبادة ومنع العدوان عليه فهذه مسؤولية عظيمة ولهذا - [00:07:20](#)

ترتفع اكف المسلمين في الدعاء لولاة امور هذه البلاد. الحمد لله لانهم يقومون على مصالح المسلمين عموما ما داموا في هذه البلاد نعم جزاكم الله خيرا يا شيخ آآ جنودنا البواسل الذين يرابطون على الثغور - [00:07:53](#)

ويحمونا هذه الحدود ويقومون بجهود مباركة في خدمة هذا البلد وفي رد الاعداء وكيد الحاقدين ما فضل المراقبة في سبيل الله لهذه البلاد؟ وما كلمة الشيخ صالح لجنودنا هناك كلمتنا لهم اننا ندعوا لهم بالاعانة والتوفيق - [00:08:19](#)

ونهنهم ايضا بهذا بهذه الميزة العظيمة وهي حفظ صغور المسلمين من من من الاعداء والذين يريدون بهذه البلاد شرا وهذا من الرباط في سبيل الله رباط يوم في سبيل الله - [00:08:47](#)

خير من الدنيا وما فيها كما جاء في الحديث جاء ان المراتب في في المراتب على بلاد المسلمين لحمايتها انه اذا مات يجري عليه عمله الى يوم القيامة وهذا فضل عظيم شرف كبير - [00:09:14](#)

فعلى هؤلاء ان يحمدا الله ان خصهم بهذه الميزة العظيمة وان يعلموا انهم في سبيل الله عز وجل ما داموا يحمون بلاد المسلمين من تسلل الاعداء ومن كيد الاعداء فهم مرابطون في سبيل الله - [00:09:38](#)

وعملهم من افضل الاعمال وقد بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم بان رباط يوم خير من من الدنيا وما فيها. وايضا اذا مات المراتب في رباطه يجري عليه عمله الى يوم القيامة - [00:10:06](#)

واجره وثوابه نعم اخيرا الشيخ صالح من جهة الترابط ووحدة الصف واجتماع الكلمة هذه البلاد امتازت لهذه الخصال ولله الحمد المملكة العربية السعودية كيف الاثر من آآ هذا الترابط ووحدة الصف واجتماع الكلمة - [00:10:28](#)

هذا من فضل الله علينا وعلى الناس. الحمد لله. ولكن اكثر الناس لا يشكرون فهذا الترابط بين المسلمين في كل مكان ولا سيما في هذه البلاد هذا من نعمة الله - [00:10:50](#)

على الجميع والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهذا من التعاون على البر والتقوى الله سبحانه وتعالى يقول ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:11:07](#)

واولئك هم المفلحون ولا تكونوا فالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم واجب على المسلمين ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يكونوا يدا واحدة فيما بينهم - [00:11:36](#)

وفيما بينهم وبين ولاة امورهم يكونون يدا واحدة متعاونين على البر والتقوى ومتعاونين على ما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وعلى تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ الدعاء واثره - [00:11:57](#)

في حياة المسلم وهل لي اه الدعاء اوقات معينة يستجاب فيها نعم الدعاء وهو اعظم انواع العبادة. كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وامر الله به ووعد بالاجابة فقال سبحانه - [00:12:22](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني استجب لكم. فامر بدعائه ووعد بالاستجابة والله جل وعلا لا يخلف وعده والمسلمون بحاجة الى الدعاء دائما وابدا جماعة وافرادا والدعاء والصلة بين العبد وبين ربه عز وجل - [00:12:45](#)

هاجه العبد بحاجة الى الدعاء وله اوقات يستجاب فيها اكثر من غيرها الدعاء في السجود في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم - [00:13:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد والله جل وعلا قال واسجد واقترب. اقترب من ربك سبحانه وتعالى في حال السجود وكذلك الدعاء في اخر الليل - [00:13:37](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له من يسألني فاعطيه في كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر ينزل الى سماء الدنيا نزولا - [00:13:59](#)

يليق بجلاله سبحانه وتعالى كما صحفي الحديث وكذلك في يوم الجمعة فان يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم

يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه والدعاء في كل وقت وفي كل حين ولكن - [00:14:22](#)

هذه الاوقات لها مزية ورجاء اكثر للقبول نعم احسن الله اليكم. ورد سؤال يا فضيلة الشيخ من سائل يقول ما فضل سورة الفاتحة وما فضل تكرار آآ هذه السورة على المريض. وهل هذه السورة تكفي فقط عند صلاتنا - [00:14:48](#)

بدون سورة اخرى بعدها هذه السورة سورة الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال سبحانه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:15:13](#)

فهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم الذي اوتيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي سورة عظيمة وهي ام القرآن هي ام القرآن وهي آآ ركن قراءتها ركن من اركان الصلاة فريضة او نافلة - [00:15:37](#)

لابد من قراءتها في الصلاة فريضة او نافلة وقراءة ما بعدها من القرآن هذا سنة ولكن قراءة الفاتحة هذا فريضة ركن في كل ركعة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:16:02](#)

الكتاب وهي دعاء كلها دعاء اولها دعاء عبادة واخرها دعاء مسألة فهي تشمل على الدعاء بنوعيه نعم في الاية الكريمة لا تحزن ان الله معنا. ما المقصود في المعية هنا؟ وهل للمعية اقسام - [00:16:25](#)

هذه الاية نزلت في حالة كون النبي صلى الله عليه وسلم في كون النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر في غار في غار ثور حينما اختفيا فيه عن المشركين - [00:16:53](#)

الذين يطلبونهم ليقضوا عليهم ويمنعوهم من الهجرة واللاحاق باصحابهم في المدينة الله سبحانه وتعالى حمى نبيه وصاحبه حينما جاء الكفار ووقفوا على هذا الغار فقال ابو بكر رضي الله عنه خائفا على رسول الله - [00:17:15](#)

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وانزل الله جل وعلا اذ يقول لصاحبه - [00:17:42](#)

لا تحزن ان الله معنا وهذه المعية معية نصر وتأييد واعانة المعية على قسمين الله جل وعلا مع خلقه كلهم لكن هناك معية احاطة واطلاع وهي المعية العامة وهناك معية مع المؤمنين خاصة - [00:18:03](#)

وهي معية نصر وتأييد وتوفيق من الله سبحانه وتعالى وهي المراد في هذه الاية لا تحزن ان الله معنا معية خاصة نعم يقول ارجو ان تلقوا الضوء على الاية الكريمة في قوله تعالى - [00:18:30](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا نعم امر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين ان يعتصموا ان يتمسكوا بحبل الله وهو القرآن قبل الله يفسر ايضا - [00:18:53](#)

بالاسلام ويفسر بالرسول صلى الله عليه وسلم والمراد بالاعتصام به التمسك به لانه حبل الله المتين الذي من اعتصم به نجا اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فيه الحث على الاجتماع - [00:19:16](#)

على التمسك بكتاب الله سبحانه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفيه النهي عن التفرق والاختلاف لما لما يؤدي اليه من الضعف ومن تسلط الاعداء اجتمع المسلمون اعتصموا بحبل الله - [00:19:43](#)

فلن يضرهم احد باذن الله نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ بالنسبة يقول للصلوات التي تركتها هل تقضى الصلوات الفائتة ام ان التوبة والاستمرار على اداء الصلوات في اوقاتها يكفي - [00:20:04](#)

لا شك انك اذا تركت الصلاة نسيانا او نوما فانك تقضيها. قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:20:30](#)

اما من نسيها متعمدا وظاهر فظاهر الحديث انه لا يقضيها لكن عليه ان يتوب الى الله يدخل في الاسلام من جديد لان من ترك الصلاة متعمدا كفر والعياذ بالله فعليه ان - [00:20:49](#)

يتوب الى الله يؤدي الصلاة بعد توبته ويحافظ عليها وللعلماء خلاف هل يقضي ما تركه عمدا اولى على قولين نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يقول اذا نزع الانسان الشراب وهو على وضوء ثم - [00:21:10](#)

اعادها قبل ان ينتقض الوضوء فهل يجوز له المسح عليها اذا نزعها قبل قبل بداية المسح عليها يعني توضعاً ولبس ثم نزعها قبل ان يحدث وينتقض وضوءه فانه يمسح عليها - [00:21:35](#)

واما اذا اذا لبسها اذا توطأ ولبسها ثم انتقض وضوؤه ثم نزعها بعد انتقاض الوضوء فانه لا يمسح عليها اه لا يمسح عليها بناء على ما مضى وانما يتوضأ من جديد ويمسح ويغسل رجله ثم يلبس - [00:22:00](#)

ثم يمسح اه مستقبلاً. نعم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه عند الغبار بعض الناس وأئمة المساجد جمع المغرب والعشاء هل هناك شروط لجمع الصلوات في غير المطر ما ورد انه يجمع لاجل الغبار - [00:22:27](#)

انما الذي ورد الجمع فيه ثلاث حالات اما في السفر واما في المرض واما حالة المطر بين المغرب والعشاء او حالة الدحر والطين الذي يكون في الطريق الى المسجد هذه الاحوال يجمع الاحوال الثلاث - [00:22:52](#)

اما الغبار ما ورد انه يجمع من اجله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول آآ لي مبالغ مالية اه عند شخص وعندي زكاة وهذا الشخص تأخر عليه في دفع هذه الاموال - [00:23:18](#)

هل اقسم الزكاة من هذه الاموال عند صديقي الواجب ان تزكي ما لك الذي بيدك والذي هو دين في ذمم الناس الا اذا كان هذا الدين على معسر او على مماطل - [00:23:41](#)

ولا تدري هل تحصل عليه او لا فهذا لا تزكيه حتى تقبضه واما اذا كان الدين على على موسر وبازل مليء على انسان ملي يباذل فانه يجب عليك ان تزكيه كل ما مضى عليه حول ولو لم تقبضه ولو كان في ذمة المدين - [00:24:03](#)

لأنك واثق من حصولك عليه اذا طلبته نعم احسن الله اليكم. يقول ما الفرق بين الحديث آآ القدس والحديث النبوي الحديث القدسي ما كان لفظه ومعناه من الله سبحانه وتعالى - [00:24:32](#)

مثل الحديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرماً فلا تظالموا الى اخر الحديث ما كان لفظه ومعناه من الله هو الحديث القدسي وما كان معناه من الله ولفظه من الرسول - [00:24:56](#)

صلى الله عليه وسلم هذا حديث نبوي نعم احسن الله اليكم. يقول يا شيخ ما الذي ينبغي في المصافحة عندما ادخل اه مجلس كبير هل يبدأ بيمينه ام بيمين المجلس - [00:25:17](#)

ام بالاكبر فالاصغر يبدأ بالاكبر ثم من على يمين الاكبر الى ان يكمل نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة من ترك اخراج الزكاة لعدة وتبين له الحق ورجع الى التوبة هل يزكي لمرة واحدة ام بعدة سنوات تركها - [00:25:34](#)

يجب عليه ان يزكي عن جميع السنوات لانها واجبة في ذمته فيزكي عن جميع السنوات يحصيها ويزكي عنها. نعم هذا السائل يقول يا شيخ بالنسبة لطالب العلم هل يأخذ العلم من الكمبيوتر والانترنت - [00:26:09](#)

ام من اه حلق المساجد والعلماء نعم هو الاخير العلم لا يؤخذ الا بالتلقي عن العلماء الثقات ولا يؤخذ من المتعلمين ومن علماء الضلال ولا يؤخذ من الوراق او من الكمبيوترات او ما اشبه ذلك - [00:26:31](#)

نعم هذه يستفاد منها يستعين بها الانسان في طلب العلم لكن لا يعتمد عليها ويقتصر عليها ويظن ان هذا هو طلب العلم هذا خطر شديد يخرج الانسان وهو يظن انه عالم وليس بعالم - [00:26:56](#)

لان هذا العلم انما يؤخذ بالتلقي عن اهله جيلاً بعد جيل نعم. اخيراً نختم هذا اللقاء بسؤال لاهل الاخوة يقول يمر علي وعلى اولادي شهور طويلة لا نمس لا نقرأ من المصحف فهل نكون ائمين بذلك يا شيخ - [00:27:15](#)

وتقرأون القرآن في الصلاة وتقرأونه ما يمر على المسلم يوم الا وقد قرأ فيه القرآن على الاقل في الصلوات وما زاد عن ذلك فهو خير ونعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:27:40](#)

فجاء يعني جود علاقتك في القرآن الكريم ولا تبتعد عنه وخذ حزبا منه كل يوم حتى تختمه تكن علاقتك مع القرآن مستمرة يا اخي لا تغفل عن القرآن نعم شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على ما بينتم وعلى ما طرحتم

من كلمات - [00:27:58](#)

مضيئة في هذا اللقاء الطيب المبارك شكرا للزملاء في مكتبة الشيخ محمد عبد العزيز الحامد ويزيد بن محمد الماضي. اشكر زملائي
معي هنا في استوديو اه اه الرياض اه ناصر القمي وبقية الفنيين من المخرجين ومساعدتهم. ولكم الشكر والتقدير على تفضلكم
بمتابعة - [00:28:26](#)

هذا اللقاء نلتقي على خير ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:53](#)